

فيديو # ٧٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٩ آيات

٧٣-٢٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة وتلاته من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من تدبر سورة هود ارجو من حضراتكم كل واحد يجيز مصحف - 00:00:00

عشان نبدأ فورا. امس تدبرنا الآيات اللي سيدنا نوح جادل فيها الكفار بطريقة فيها ملاطفة وبالمنطق في نفس الوقت وكان بيحاروا يقنعواهم انهم يخلوا عن شرط طرد الفقراء من الاسلام عشان هم يعتنقوه - 00:00:24

وقال لهم انا اخاف من ربنا لو عملت كده ومين هيجميني من ربنا ولو طردتهم ومش معقول اقول لهم انهم لن ينالوا شيئا في الآخرة بدل ما ما يريد علي آآ يعني بدل ما يريدوا عليه بالمنطق قالوا له ايه ما تكترش - 00:00:49

قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. نبدأ بقى النهاردة اهو من الآية اتنين وتلاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ردهم كان عليه ايه بقى ؟ على كل الحجج المنطقية اللي بيقولها لهم دي. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا - 00:01:07

فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. انت بتكتثر في الكلام وبتجادل كتير اووي لما بيقى انت بتكلم حد بالمنطق كده ويقول لك خلص ما تكترش بيقى ايه ؟ بيقى الشخص ده ايه ؟ قوي ولا ضعيف - 00:01:28

خلي بالك القرآن بيرسم لك صورة نفسية بتاعة الناس. وبيرسم لك المشاعر بتاعتتهم. لما حد بيقى ضعيف ومش عارف يرد على النقاط اللي انت بتشيرها هيقول لك خلص انا مشغول - 00:01:48

بس حقيقة يعني حقيقة الامر ان هو مش عارف ينط لان حجته ضعيفة او ما عندوش حج خالص. فقوم نوح بدل ما يريدوا عليه ويناقشو في اللي هو بيقوله قالوا له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. خلاص هم اتنقو فبيغيروا الموضوع - 00:02:06

فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين يلا وربنا اللي بتقول عليه. لو انت صادق فعلا هات عذاب الدنيا اللي بتهددنا به ده اية ثلاثة وتلاته قال انما يأتيكم به الله ان شاء - 00:02:30

وما انت بمعجزين لأنش انا اللي باعزب انما يأتيكم به الله ان شاء اللي هيجب لكم العزاب لو شاء هو الله وما انت بمعجزين. ومش هتعرفوا تستخبوا منا مش هتعجزوا ربنا. مش هتعرفوا تتفادوا العزاب لو نزل عليكم - 00:02:52

اربعة وتلاته ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم اليه ترجعون معناها ايه الآية دي ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:03:13

قوم نوح كانوا بيقولوا ربنا هو اللي اراد اننا نشرك لو كان اراد كان هدانا جبنا الكلام ده منين هات صورة النحل خمسة وتلاته. اطلع لقدمام بقى شوية. احنا دلوقتي في الصورة صورة ايه هود رقم حداشر. النحل رقم ستاشر - 00:03:36

قبل الاسراء. اطلع شوية قدام للنحل. واقرا معي الآيتين دول خلاص فتحت سورة النحل خمسة وتلاته وستة وتلاته وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبdenا من دونه من شيء - 00:03:57

نحن ولا اباؤنا. ولا حرمنا من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم. فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله - 00:04:15

فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اللي اشركوا ده يبرش عثمان لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء لو ربنا ارشاق ما كناش عبدنا هبل والالهة الاصنام اللي عند الكعبة دي - 00:04:35

لا احنا ولا اباءنا نحن ولا اباوينا ولا حرمينا من شيء. هم كانوا عاملين محركات غريبة كده السائبة والبحيرة والمش عارف ايه الجمل رقم كم آآ ما يكلهوش والجمل رقم كم مش عارف يسيبوه ايه الكلام ده يعني. فكانوا عاملين فقه لنفسهم يعني. فبيقولوا -

00:04:52

لو ربنا كان شاء ما كناش عبدنا الاصنام وما كناش عملنا آآ تحريم وتحليل بدماغنا. كذلك فعل الذين قبلهم اللي هم مين كل قوم في الدنيا منهم قوم روح ايضا - 00:05:12

فهل على الرسل على الرسل الا البلاغ المبين؟ كل قوم جم لما تقول لهم ما تشركوش يا اخي لو ربنا ارادني ما اشركش ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. فهو هذا - 00:05:30

هذه سنة الله في الدعوات دايما على مر التاريخ. كل الكفار حججه واحدة. كل الكفار حججه واحدة. والرسل الحمل نفس الرسالة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني ايه؟ اعبدوا الله ما تبعدوش حد غير ربنا. واجتنبوا الطاغوت اجتنبوا القوانين - 00:05:50

طبعية التي تخالف الشرع. هم بيقولوا لو كان ربنا شاء ما كناش حرمينا على نفسها ما كناش عملنا فقه لنفسنا. ما كناش عملنا قوانين من دماغنا هنكسبها الكفار قالوا كده للنبي زيهم زي كل المشركين في الدنيا بيتهربوا من مسئولية اختيارهم للشركة. بان ربنا كان قادر بهديهم. الانعام كان مية تمانية واربعين ايضا - 00:06:13

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباوينا ولا حرمينا من شيء. نفس الكلام بالضبط. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا ارجع بقى لسوره هود اربعة وتلاتهin - 00:06:36

عشان نفهم الاية اللي قریناها دلوقتي هتهود اربعة وتلاتهin الصورة رقم حداشر اربعة وتلاتهin ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هم بيقولوا ربنا هو اللي اراد ان هو يغويينا. فبيقولوها لو كان ربنا اراد ان هو يغويكم ما كناش بيعتنى اصلا انصحكم - 00:06:49

لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. يعني اذا هو بينفي ان الله يريد انه يغويه ازا الاية دي مش معناها ان الله يريد يغويهم. معناها العكس معناها ان الله لو كان يريد يغويك وما كناش بعنتني - 00:07:15

خلاص؟ طيب هو ربكم واليه ترجعون. في اخر الاية اربعة وتلاتهin. ادي انت راجعين لربكم وهياحاسبكم على الملاوعة دي على اللف والدوران ده امنوا لا مش هنؤمن. ليه مش هتؤمنوا اصل ربنا لو اراد كنا امنا - 00:07:32

ملوعة ورد ولف ودوران ادي هو ربكم واليه ترجعون. انت راجعين بقى هيحاسبكم اسمع بقى دي. اية خمسة وتلاتهin غريبة او اي ام يقولون افتراه قل ان افترتيه فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمون - 00:07:49

وبعدها الاية ستة وتلاتهin واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. ارجع بقى خمسة تلاتهin! هي خمسة وتلاتهin بتتكلم عن مين - 00:08:08

ام يقولون افتراه احنا كنا اصلا احنا جوة قصة سيدنا نوح. لزلك فيه ناس فاهمة ان ده سيدنا نوح قل ان افترتيه ان ربنا بيقول له قل يا نوح ان افترتيه ربنا ما بيكرمش سيدنا نوح في القرآن - 00:08:23

كل قل في القرآن قل يا محمد. اذا الاية خمسة وتلاتهin عبارة عن عبارة عن فاصل دخل بين المشاهد في قصة سيدنا نوح ايهرأيك بقى يعني بعد ما كان سيدنا نوح بيقول لهم انا لو كان ربنا يريد ان هو يغويكم - 00:08:39

ما كناش هيعتنى وهو ربكم واليه ترجعون. فجأة حصل فلاش فور وورد اربع تعالاف سنة لقادم في التاريخ. لوقت سيدنا محمد والقرآن يقول ايه؟ ام يقولون افتراه نفس الاية اللي اتقالت قبل كده برضه مش فاكر في اول سورة هود ازن تلتش او اربععاشر او اربععاشر ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة - 00:08:59

او فقت عشر سور المشتريات صح؟ طيب ازا رجعت تاني بيتكلم عن وقت سيدنا محمد ام يقولون افتراه قالوها قبل كده هاتوا عشر

صور مفتريات تاني بيتعجب بقى هنا من جرائهم في اتهام النبي بافتاء القرآن. ام يقولون افتاء؟ قل ان افتريته فعل اجرامي. قل يا محمد لو انا افترىت هزا - 00:09:22

فعل اجرامي يبقى ده اجرام على انا اللي هدفع تمنه ما حدش هيدفع تمن الاجرام ده غيري سانية واحدة وانا بريء مما تجرمون. وانا كمان مش هادفع تمن اجرامكم. ماشي؟ طيب - 00:09:45

اه بعدها على طول فلاش بالك تاني اربع تلاف سنة ونرجع نكمل قصة سيدنا نوح. ونشوف مشهد مختلف واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. اخر مشهد - 00:10:01

كانت في قصة سيدنا نوح كان قلة ادبهم وجراهم على الله واستدعائهم للعذاب. بل استعجالهم للعذاب. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدون ان كنتم من الصادقين. وبعدها سيدنا نوح كمل نصح بالمنطق وان ربنا لا يريد لهم الضلال. والا ما كانش ارسله اصلا لو كان يريد ان هو يضلهم. دلوقي بقى - 00:10:21

في مشهد جديد وهو مشهد الاستعداد للطوفان. وهنبني بقى سفينه في الصحرا. فيبين المشهددين دول اتحطت الاية خمسة وتلاتين الاية خمسة وتلاتين اللي هي آام يقولون افتراه. قل ان افتريته. اللي هي الاية اللي تخص سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. جت اتحطت اين سرت اتحطت فاصل بيفصل بين - 00:10:43

مشهددين بتوع قصة سيدنا نوح. مشهد الجدال واستدعاء العذاب والجدال بتاع سيدنا نوح معهم. ومشهد الاستعداد للطوفان طب ليه اتحط ده؟ ليه اتحط الفاصل ده بين المشاهد؟ ليذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعلاقة تفاصيل قصة نوح بقصته - 00:11:08
بدل ما يقول له انهم افتروا على سيدنا نوح واتهموه بالافتراء. حكاها له كامر مباشر للنبي على طول. فقال له ايه؟ قام في تراه ما ييفكرروا باللي قريش بتقولوا عليه - 00:11:28

بس في نفس الوقت بيقول له وده اتعمل برضو فيه نوح قل ان افتريتهم فعل اجرامي وانا بريء مما ترجمون. يعني اللي حصل معك حصل معه هو برضو نوح عليه السلام. وقالوا على نوح انه بيفترى الرسالة ايضا - 00:11:42
فاعمل انت بقى زي نوح وقل لهم ان افتريته فعل اجرامي وانا بريء مما ترجمون. فشفته بالطريقة الفنيه اللي القرآن حكى ابيها الجزء ده من القصة منها انه بيفصل بين مشهددين بعد عن بعض في التفاصيل - 00:11:57

مشهد الاستعداد للطوفان وبناء السفينه في الصحرا ومشهد استعمال العذاب والجدال. ففصل بينهم بأنه حكى جزء من القصة على انه مشهد متكرر وحصل مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بعد ما خلاص القراءة الكلام ده للأسف بعد ما خلاص معكم النهاردة - 00:12:16

ارجعوا اقرروا الایادي تاني واستحضروا الكلام ده تاني وبعدين بينقل بقى على مشهد جديد الله سبحانه وتعالى بيخاطب فيه سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام ويغلق باب الجدال بينه وبين قومه خلاص ربنا قفل الباب بتاع الجدال. ما فيش ما فيش كلام تاني - 00:12:36

ستة وتلاتين واوحي الى نوح. عارف كده اسمه نوح مش نوح. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ثلاثة بتأس بما كانوا يفعلون يروح يبلغ سيدنا نوح واوحي الى نوح - 00:13:02

انه ما حدش هيؤمن خلاص من قومك. اكتر من كده ما فيش حد هيؤمن. الارحام مش شايلة مؤمنين خلاص. يعني ما فيش حد طالع هيؤمن ايه بقى ما تزعلش من اللي عمله فيك - 00:13:23

ثلاثة ابتأس بما كانوا يفعلون تشعر بان الله سبحانه وتعالى يحب عباده ويحب رسله وان كان بيتلهم ابتلاءات شديدة ويوكل اليهم مهام ضخمة ومهام ثقيلة. انتم متخلين يا جماعة مهمة زي مواجهة شعب كامل بان عقيدتهم فاسدة. والهتهم دي اي كلام ومتفركة - 00:13:38

عليهم ان يتركوا دينهمدوا ويعتنقوا دين تاني. عقيدة مختلفة تماما انت جاي لهم بها. وما معكش امكانيات لا مادية ولا قوة تحمي نفسك بها ولا احسي اسرتك دي مهمة ثقيلة جدا وصعبه جدا ده ابتلاء رهيب - 00:14:05

لكن لازم حد يقوم بهذه المهمة. فربنا اختار افضل البشر. الانبياء واوكل اليهم المهمة الثقيلة دي لكنه كان دانما راعيا لهم محبوا لهم
رحيمها بهم ولا تبتأس بما كانوا يفعلون. فربنا - 00:14:21

يهمه امرك بيحبك شايفك وشايف حالك وشايف جهادك وشايف الصعوبة اللي انت بتفوت فيها طب الحمد لله الفرج جاي بقى. اسمع
وحط نفسك بقى مكان سيدنا نوح انت في قلب كل المشاكل دي. والتکذیب ده ومنتزر ان ربنا يحل لك مشاكلك بقى دلوقتي. بيقول
لك اتفقل الجدال - 00:14:43

لن يؤمن الا من قد امن، خلاص؟ فيأمرك ايه بقى؟ تبني سفينه في الصحرا واصنع الفولك الطبيعي ان اي حد انسان عادي هييفكر
يقول هو انا ناقص! هو انا كده مشاكل هتتحل ولا هتزيد؟ هبني يعني هبني سفير - 00:15:10
في وسط الصحراء هيعلموا في ايه دول؟ ده يفضلوا يسخروا مني سخرية رهيبة واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون الانبياء بقى مش زينا كده - 00:15:29

الانبياء ثقتهم في ربنا بدون حدود اوامر ربنا تنفذ. هتبني سفينه باعيننا يعني تحت رعايتني. ووحينا هنوحى لك بالتعليمات وطريقة
بناء السفينه. هتبني سفينه في قلب بالصحراء ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 00:15:46
ممنوع تطلب مني اغفر لحد او ارحم حد. خلاص اتفقل باب المغفرة هنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. الامر اصبح في
يدي تماماً ومش هسمح لك تطلب مني اني ما انزلش عليهم العذاب - 00:16:09
ده بيفسر لنا ايه بقى بيفسر لنا الدعاء سيدنا نوح على قوم في سورة نوح في سورة نوح بيقول وقال نوح الرب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا. انك ان تذرت - 00:16:29

هم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. كنا بنقرأ سورة نوح ونتعجب هو ليه دعا على قوم الدعاء الشديد ده يعني وفي احد
الملحدين السنة اللي قبل اللي فاتت طلع وقال كده ايه ده فين الرحمة؟ بقى نوح يدعوا على قومه كده - 00:16:52
طب يعني ربهم هييعزبهم. والنبي بتاعهم كمان بيدعوا عليهم. طب انت اصلا شغلتك انت شغلتك تيجي تدعوههم. مش تدعوه عليهم.
مش كده؟ ده بيفسر لنا بقى. الايات في سورة هود - 00:17:11

دي بيفسر لنا ان هو دعا هذا الدعاء بعد ما اتقال ان كلمة ربك حقت عليهم وحق عليهم العذاب ولا تخاطبني في امرهم خلاص. فراح
مأكد بدعاؤه ده انصياعه لامر ربه. بعد ما كان حنون ولطيف - 00:17:21

وعمال يلطف فيهم وصبر عليهم مدة طويلة جداً عمال يدعو فيهم ربنا قال له ممنوع تكلمني فيهم؟ راح دعي عليهم هذا الدعاء عشان
يؤكد لربه انصياعه للامر. رببي لا تذر على الارض من الكافرين ضياء. وقال له خلاص ان هو - 00:17:41

هو دعاء هييقي تحصيل حصري هو ربنا مش مش استجابة لدعاء سيدنا نوح هيفرقه. لأنّ هو بعد ما عرف دعى عليهم هذا الدعاء
شفتم بقى ايه رأيكم بقى؟ مش باقول لكم دا كتاب ما اتكلتش في العالم - 00:17:56

احنا بنقرأ كتاب نازل على العالم من خارج العالم نازل على الكون من خارج الكون كتاب رائع كتاب قوي. كتاب يستحق مننا اتنا نسيب
كل حاجة في ايدينا ونقدع عليه. تلات اربع ساعات في اليوم - 00:18:13

وراني احنا قاعدين محبوبين في البيوت خلاص؟ وجزاكم الله خيرا واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان
حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك. واجتمع - 00:18:32

على محبتك. والتقى على طاعتكم وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادع ودها واهدها سبلها
واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:18:48
وقامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واراكم غداً بازن الله ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:19:08